الجمعة ٢٠ جماد الثاني ١٣٨٨ هـ
١٣ سبتمبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ١٩٦ السنة الاولى

عبدالله علي عقبة يشيد بكفاح الشعب الكوري

وزير العدل بالنيابه يصدر احكاما اضافية خاصه بالمحامين

«اصدر وزير العدل والاقاف بالنيابة الاخ عمر كتبي عمر قرارا وزاريا يتضمن احكاما اضافية بشأن لائحة تحديد رسوم المحامين لعام ٦٨ جاء فيه « ان احكام الجدول الملحق بالقرار الوزاري رقم ٤ لعام ١٩٦٨ لا تطبق على الاعمال القانونية التي يقوم بها المحامي للحكومات الاجنبية وسفاراتها، وقنصلياتها ، والشركات والمؤسسات الاجنبية سواء كانت أو لم تكن لديها فروع مسجلة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية » .

كما جاء في القرار الوزاري انه يجب على المحامي ان يحصل على موافقة وزارة العدل والاوقاف المسبقة على الرسوم التى يحق له ان يتقاضاها مقابل قيامه باي عمل قانوني لم يرد ذكره ، او ذكر نوعه في الجدول الملحق بالقرار الوزاري رقم ٤ لعام ٦٨ .

أشاد السيد وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية الاخ عبدالله على عقبة ، بكفاح الشعب الكوري وتضامن شعب اليمن الجنوبية معه ، واشار إلى ما تتعرض له اليمن الجنوبية والامة العربية من المؤامرات الامبريالية .

وقد كان الاخ عبدالله على عقبة وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية يلقي كلمته بمناسبة احتفالات عيد التحرير الوطني لكوريا الديمقراطية ضمن ٤٠ كلمة أخرى القاها مختلف ممثلي الدول التي حضرت تلك الاحتفالات .

هذا ويواصل السيد الوزير الأن على رأس وفد يضم كلا من عضوى القيادة العامة السيدين صالح باقيس ، واحمد قعطبي يواصل زيارته لجمهورية كوريا الديمقراطية ، والتى بدأت يوم السبت الماضي ٧ سبتمبر الحالى .

●

الافتتاحية

اعواد الثقاب

يحد المتتبعون لتصريحات المرشح الامريكي ريتشارد نيكسون الكثيرة المعادية للعرب ولقضيتهم العادلة .. هذه التصريحات التى تنزل بمعدل يومي .. ان ريتشارد نيكسون لو حالفه الحظ هذه المرة بعد (خيانات) عديدة لم تكن في الواقع والحقيقة خيانات بقدر ما كانت هزم لافكار فاشية واسلوب وحشي يحملها الرجل في رأسه .. نعم يجد المتتبعون لهذه التصريحات ان العالم ممثلا في أسخن منطقتين فيه – هما الفيتنام والشرق الاوسط – سيشهد ليس توترا جديداً وانما انفجارات عنيفة قد تؤدي بالبشرية الى مزيد من الحروب السافرة التى ستلعب فيها الولايات المتحدة الامريكية باساليبها التكنلوجية دوراً رئيسيا وبارزاً . وستنتقل الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية الى مواقع هجومية أخرى باتجاه محاولة القضاء على الثورة الاشتراكية العالمية .

اننا ونحن نسمع باهتمام هذه التصريحات الهوجاء التي تزداد مع قرب معركة الانتخابات الامريكية يجب أن نتوقع فوز مثل (نيكسون) ذلك لان المجتمع الامريكي الذي تتحكم في مصالحه الصهيونية العالمية .. والذي اصبح العنف والجريمة احدى سماته في هذه المرحلة من (تطوره العجيب) لاشك وانه سينصر الافكار الغربية الشاذه التي ينادي بها المرشح الجمهوري نيكسون .

واذا كنا كما قال المناضل جمال عبدالناصر للرئيس الامريكي الراحل جون كندي ذات مرة ما معناه « كلما رفعنا ايدي الصداقة عالية باتجاه الولايات المتحدة نجد ايدينا معلقة في الهواء » .. فان القضية اليوم في تطورها منذ ٥ يونيو ٦٧ وحتى تصريحات نيكسون الشاذة الحالية تحتاج منا بصراحة الى فهم جديد لانها باتت تقترب من معركة مكشوفة مع الولايات المتحدة الامريكية .. معركة تحتاج الى المناطحة رأساً برأس . وتحتاج ايضا من الجماهير العربية الواسعة ان يحمل كل فرد منها عود ثقاب باتجاه المصالح الامريكية في كل مكان .

● سكرتارية التحرير ●

المجلس الجمهوري في الشمال اليمني يناقش السياسة الجديدة

عقد المجلس الجمهوري للجمهورية العربية اليمنية يوم امس جلسة برئاسة القاضي عبد الرحمن الارياني .

وقد حضر الجلسة السيد عبد السلام صبرة عضو المجلس الجمهوري ، والسيد محسن العيني الممثل الشخصي لرئيس المجلس الجمهوري ومندوب اليمن الدائم في هيئة الامم المتحدة ، والعميد عبداللطيف ضيف الله رئيس هيئة الاركان العامة .

هذا وقد صرح مصدر مسئول بان السياسة الجديدة للجمهورية العربية اليمنية سيتم اعلانها خلال الـ٤٨ ساعة القادمة.

محافظ المحافظة الثالثة يجتمع برؤساء الدوائر

عقد في الساعة التاسعة من صباح يوم أمس الاول بمقر سكرتارية المحافظة الثالثة بزنجبار اجتماع إدارى حضره رؤساء الدوائر بالمحافظة التابعين لوزارات المالية ، وشئون الاجتماعية والعمل ، والصحة ، والداخلية والتربية والتعليم ، والزراعة والاصلاح الزراعي .

وقد ترأس الاجتماع الاخ محمد بن عرب محافظ المحافظة الثالثة الذي استعرض معهم اعمال ادراتهم والمشروعات المزمع أنشاؤها بالمحافظة الثالثة .. كما ناقشوا كثيرا من القضايا التى تهم المواطنين في إطار وزاراتهم .

الثوار الفيتناميون يقصفون مدينة دلتا نيكونغ بالمورتر والهاون

قال ناطق عسكري امريكي ان خمسة من المشاة جرحوا وقتل مالايقل عن ٢٤ جندياً من جنود البحرية الامريكية في معركة عنيفة دارت بين قوات جبهة التحرير الفيتنامية وقوات البحرية والمشاه الامريكية في جنوب المنطقة المعزولة السلاح بين فيتنام الجنوبية وفيتنام الديمقراطية .

ومن جهة أخرى ادلى ناطق رسمي باسم الثوار الفيتناميين بتصريح قال فيه ان الثوار تمكنوا من قصف عدة مدن فيتنامية جنوبية في دلتا نهر نيكونغ مستعملين في قصفهم هذا مدافع المورتر والهاون والرشاشات الاتوماتيكية .

واضاف ان القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية وحلفائهم منيوا بخسائر فادحة في الارواح والعتاد ..

هذا والملاحظ ان الثوار الفيتناميين يصعدون هجماتهم بشكل مركز ومكثف مستعملين في معظم هذه الهجمات الصواريخ ومدافع الهاون والمورتر . ويفسر أن جزءاً من استراتيجية عامة لتصفية قوات الاحتلال الامريكي من الأرض الفيتنامية .

اعتذار

تأسف هيئة تحرير صحيفة « ١٤ اكتوبر » لاحتجاب الصحيفة يوم أمس الخميس لأسباب فنية.. كما تأسف ايضا لعدم تمكنها من اخراج الصحيفة بشان صفحات كالمعتاد للاسباب ذاتها .

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
ادارة التربية والتعليم
للمنطقة التعليمية الغربية

اعلان مناقصه

ترحب ادارة التربية والتعليم لعروض لغذاءات الطلبة في المدارس التابعة للمنطقة التعليمية الغربية في المحافظات التالية :

المحافظة الاولى

المدرسة	عدد الطلبة	
كلية مدينة الشعب	١٩٠	

المحافظة الثانية

المدرسة	عدد الطلبة	
ثانوية الحوطة	٢٢	
متوسطة الوهط وطور الباحة	١٤١	
متوسطة وابتدائية الضالع	٨٤	
متوسطة وابتدائية العوابل /الشعيب	٦٦	
متوسطة وابتدائية خلية / المفحلي	٣٤	

المحافظة الثالثة

المدرسة	عدد الطلبة	
متوسطة زنجبار	١٥٥	
ابتدائية الوضيع	٥٠	
متوسطة جعار	٥٠	
متوسطة موديه	٦٠	
متوسطة لودر	٤٠	
متوسطة جعار	٥٠	وجبه غذاء فقط لكل طالب
ثانوية زنجبار	٢٠	» » »

المحافظة الرابعة

المدرسة	عده الطلبة	
متوسطة الصعيد	٧٦	
متوسطة عزان	٧٨	
متوسطه بيحان	٦٣	
ابتدائية ميفعه	١٠٠	وجبة غذاء فقط لكل طالب

ملاحظات وشروط عامه

١) الاعداد المذكورة من الطلبة قابلة للزيادة والنقصان .
٢) يشترط ان يكون التقديم على اساس :-
أ) اسعار المواد الغذائية المطلوبه بقائمة الغذاءات .
ب) السعر الكلي للثلاث الواجبات .
٣) لايقبل اي سعر يزيد عن مئتي فلس للغذاء اليومي للثلاث الواجبات
٤) ان تكون المواد الغذائية جيدة ومقبولة من قبل مدير المدرسة .
٥) يطلب من الحائز على المناقصة ان يدفع وديعه قدرها ٥٠ دينارا كضمان للابقاء على التعهدات المطلوبة
٦) يمكن الحصول على اي تفاصيل اخري من ادارة التربية والتعليم / خور مكسر او مديري ومشرفي التعليم في المناطق الريفيه .
٧) على المتقدمين ان يرسلوا بعطاءآتهم مغلقه الى سكرتير لجنة المناقصة خزينة الجمهوريه كريتر - عدن
٨) اخر موعد لاستلام العروض هو يوم السبت تاريخ ٢١ سبتمبر ١٩٦٨ م قبل الساعه ١٢ ظهرا .

خالد عقبه
مدير التربية والتعليم
للمنطقة التعليميه الغربيه

١٤ اكتوبر ص ٢ ،



خطاب مفتوح

السيد وزير التربية والتعليم المحترم

سيدي : الكل يعلم بما خلفه الاستعمار البغيض وذيله الرجعية العفنة من تركة مثقلة في كل مجال من مجالات الحياة في كل انحاء هذا الجمهورية الفتية ومن هذه التركات . الجهل ! وهوما نشكو منه مرالشكوى- لقد تكالبت قوى الاستعمار وقوي الرجعية على ابقاء بلادنا جاهلة الا من نور بصيص لخدمة اغراضهم . واليوم نسمع عن افتتاح مدارس هنا وهناك مما يثلج الصدور بعميق الاحساس بان عهد الثوره عهد علم ونور . وأحب ان ألفت نظر سيادتك الى قضية حيوية وهامة بالنسبة لابناء الحزم في المحافظة الخامسة - لقد طالبنا في الماضي السلطات المسئولة عن التعليم في سيئون ببناء مدرسة حديثة وجلب مدرسين اكفاء لها وكانت تلك السلطات تماطل حيناً وبوعود كاذبة حيناً ومنذ خمس سنوات لم اترك صحيفة في عدن الا وكتبت فيها حول هذا الموضوع . ولكن جميع محاولاتنا باءت بالفشل بسبب خطط التعليم المرسومة كما يزعمون - حتى قبل حصولنا على الاستقلال بعام دعت ادارة المعارف في سيئون مقاولين للبناء بالحزم الى مناقصة بناء مدرسة بالحزم . ووضعت خريطة للمبنى المزمع انشاءه وشروط القبول وشروط الرفض وقدم كل مقاول عطاءه .

وكانت العطاءات ٣٢ الف شلن غير ان الادارة رفضت جميع العطاءات ومنها سالف يذكر بحجة ان المبلغ الذي رصد لهذا الغرض هو ١٨ الف شلن هو كل ما خصصته الدوله البائدة لهذه البلدة المحرومة ولا ندري، اكان هذا المبلغ لا زال موجود لم يستخدم لغرض اخر - ان نظرة واحدة تكفي للتاكد مما اقوله

ان ابنائنا يتعلمون في معلامة تاباء اليهما ثم في اي بلد من بلاد العالم العيش فيها ان اكثر من مائة وخمسين طفلا من فلذات اكبادنا كانوا ولا زالوا يتوقون الى هذا العهد لان يزيل عنهم الكابوس البغيض فتبنى لهم مدرسة ويجلب لهم المدرسون الاكفاء . اننا نعلم ان الدولة فقيرة وهي لازالت تمسح اثار الجراح الذي خلفه حرب التحرير في جسمها ولكننا نرى وهذا لابد منه ان المبلغ المرصود ان كان لازال في مكانه لم يستخدم اغرض اخر نقول ان تقوم الوزارة وادارة التربية والتعليم في سيئون بمناقصة ثانية وتعدل بعض الشي في خريطة البناء بحيث يكون تكاليفه تصل الى خمسه وعشرين الف شلن اما السبعة الاف الباقية فيمكن جمعها بطريقة التبرعات واسمحوا لي بتقديم خالص التقدير

محفوظ سالم سلوم

البناء والانانية

تقول الاخت آحلام غانم في رسالة لها .

اننا نعيش اصعب مراحل البناء الا وهي البداية ، وكفاحنا في سبيل البناء لن يثمر إذ لم يكن عملنا جماعيا ، وانه من العسير ان نعمل جماعيا وبعضنا ما زالت تحكمه انانيته .

وتقول ، لسوء الحظ ان بعض المسئولين في بعض الوزارات والدوائر لا هم لهم الا تحقيق انانيتهم وغرورهم واصدار اوامرهم ونواهيهم دون ادراك حقيقي بمجريات ودقائق العمل اللهم تكديس الملفاة على مكاتبهم وبعثرة الأوراق عليها .

وتستطرد القارئة :

ان الدوائر الناجحة في عملها هي تلك التي يجتهد المسئول او المدير فيها على عدم خلق هوه بينه وبين عماله وموظفيه .

ان تكاتف الجميع في العمل بروح الزمالة هو الذي سيخلق لنا نتاجاً مثمراً في سبيل تحقيق بداية حقيقية لمرحلة البناء والتعمير .

اعجب من عجب

المواطن م . م من الشيخ عثمان كتب لنا برسالة بعنوان اعجب من عجب يقول فيها :

انه في يوم الجمعة ٨/١٦ وعندما كان يسبح في أحد مسابح عدن الصغرى اذ بسرب من الجنس اللطيف قد نزل من أحد الباصات الكبيرة واتجه إلى احد السرادات وبعد لحظات بدأت الفتيات بخلع ملابسهن ونزلن إلى الماء للسباحة مع الرجال الموجودين في المسبح مما ادى الى تجمهر الرواد حولهن واعتلاء بعضهم لاماكن عالية في اطراف المسبح للفرجة .

ويقول كاتب الرسالة :

« وانا لا اقول وأسلاماه ذلك لأني متأكد ان الاسلام في خير طالما هناك مسلمون باقون يحافظون على ضمائرهم الاسلامية ، ولا اقول يا علماء الدين انهوا هذا المنكر ، ولكن اقول ايها المسئولون عن المسابح امنعوا اختلاط النساء مع الرجال في السباحة .

رد خاص

● القارئة عائشة محمد علي .

قصتك بعنوان «عذاب» وصلتنا ، عليك بالأكثار من الأطلاع ، وارسلي لنا ولن نتردد في نشر ما نراه صالحا ، وشكراً .

طبعت على مطابع
مؤسسة ١٤ اكتوبر
للطباعة والنشر والتوزيع

معرض الفن والادب

ستانسلاف فسكي واخلاقيات المسرح

تقديم : بدر أحمد عوض

كثيراً ما سمعنا أن ممثلا اعتذر عن القيام بدور معين لان الدور صغير ، وكثيرا ما نسمع أيضا أن بعض الممثلين يحاولون التأثير على المخرج في عملية توزيع الادوار ، علما بأنها من أدق وظائف المخرج ومن أهم مسئولياته التي يتحمل تبعتها هو شخصيا .

وكثيرا ما نسمع من الحكايات والقصص مما يجعلنا نتساءل عما إذا كانت توجد لدينا فعلا تقاليد وأخلاقيات مسرحية .

لذلك فقد رأيت ان اعرض رأي رجل من كبار رجال المسرح في العالم أجمع وهو كونستانتين ستانسلافسكي الذي مارس ادارة الفرق المسرحية ، وعمليتي الاخراج والتمثيل .

لقد كان موضوع أخلاقيات المسرح وتقاليده ونظمه من الموضوعات التي شغلت بال ستانسلافسكي طوال حياته .

ان ستانسلافسكي ينظر الى موضوع أخلاقيات المسرح وتقاليده من ثلاث زوايا مختلفة :

١) سلوك الممثل في المسرح.
٢) سلوك الممثل خارج المسرح .
٣) العلاقات بين الجهات الفنية والادارية في المسرح .

كما وقع الوثيقة الخاصة باخلاقيات المسرح بعد اجتماع استغرق ١٨ ساعة متوالية .

ومن هم تلك القواعد :

١) لا توجد أدوار صغيرة ، ولكن يوجد فقط ممثلون صغار .

٢) قد يقوم اليوم ممثل بدور كامل ، وغدا يقوم نفس الممثل بدور كومبارس ، ولكنه بمجرد كونه « كومبارس » يجب ان يكون فنانا .

٣) المؤلف المسرحي والممثل ومصمم المناظر والملابس وعامل المسرح ، كل هؤلاء يخدمون هدفا واحدا هو نفس الهدف الذي قصد اليه المؤلف في المسرحية .

٤) يجب على الممثل أن يحب الفن ، لا أن يحب نفسه متوسلا الى ذلك بالفن .

٥) كل ما يسيء إلى فن الخلق في المسرح يعتبر جريمة .

٦) كل تأخر عن الحضور في المواعيد ، وكل تكاسل او أدخال الاغراض والاهواء الشخصية في الاعمال المسرحية ، والخلق السيىء ، أو جهل الممثل بدوره واضطراره الى تكرار عبارة مرتين وهو يمثل لانه ليس حافظا دوره .. كل هذه الامور السيئة يجب اقتلاعها من جذورها لانها تضر المسرح أبلغ الضرر .

وبهذه المناسبة يقول ستانسلافكي : « ان الممثل يجب أن يضع نصب عينه دائما أن يحب الفن في نفسه ولا يحب نفسه في الفن »

هذه أهم المبادىء في اخلاقيات المسرح ، وبدونها لا يستطيع المسرح أن يقوم بدوره الهام فى تثقيف الشعب وتهذيبه والترفية عنه ورفع معنوياته ومستواه الاخلاقي .

اخبار فنيه

● تنوي « الفرقة القومية للمسرح » تقديم أول عمل مسرحي غنائي من تأليف الشاعر محمد عبده غانم وستقوم الفرقة بتقديم هذا العمل المسرحي في عيد الثورة القادم .

● تقوم الفرقة القومية للمسرح بتقديم تمثيلية فكاهية هادفة من على شاشة التلفزيون يوم الأحد القادم .

مذكرات جريح فى حرب اسطورية

شعر
عبدالله شرف سعيد

وفتحت عيني يومها
لاري الدموع قلائد
قد شكلت في جيد امي
فالارض قد ماتت وقد عم البلاء
وابي قد اقتادوه في ذات مساء
ماذا تبقى لي اذن ؟ — وانا الصغير —
غير البكاء

فالارض قد ولت ومن للارض غير ابي الغيور
يحنو عليها مثلما تحنو على الزغب الطيور
ماذا تبقى لي اذن ؟ — وانا الصغير —
غير الدموع

والملايين بأرض كالقصب بلا حياة
وقديما قال شاعر
ليس تحيا الحطبة

● ● ● ●

في التاسعه
نادت علي امي باسمي قائله :
تعال
وكأن شيئا مسني في مكمن الداء الوبيل
احسست ساعتها بشيء ما مريب
يجتاح ساحة دارنا — شيء مريب —
فتزلت ساعتها حفيفا كالغزال
رغم الهزال
رغم السعال
علي اذوذ بجسمي الواهي العليل
حياض امي بالدماء
لكن ما قدرت خاب
وكان ما كان من الرحيل
الى بلاد اهلها شموس
الى بلاد كلها فلوس
الى عدن

● ● ● ●

وكم بذرت من بذور
بالدم بالعرق رويتها
وكم وكم قدمت من نذور
لكن حين جاء موعد الحصاد
وكان موقفاً مهيب
خرجت عن صمتي ورحت
أحمل منجلي
أبحث مثلهم
عن حصتي
عن كلمة اقولها
في من اريد
مرددا ذاك النشيد
نشيد موسم الحصاد
لكنهم حين رأوني
— يا أخي الانسان في كل العصور —
تراشقوني بالسهام
سهام تلكم العيون
وذبت حينها من الخجل
وزاد احساسي بانني غريب
مطارد غريب
في ذلك الزحام

ولم افق الا على صوت حبيب
صوت اضاء لي الطريق
صوت اعاد الي انسانيتي
صوت يقول تعال يا ... يابن اليمن
وشارك الجموع
في صنع فجرنا الجديد
وكان ان عدت الى اليمن
ألم اقل ان البذور في يدي لما تزل
وان في جسمي بقية من الدماء والعرق
لكنني كفرت بالنذور
ولدي تباشير الصباح تكاد تصفع اعيني
ولدي اكاد أحس طعم الموت يسرى في فمي
كانه الداء العضال
الم بالجسم النحيل
سيقض حتما مضجعي
ويجف ماء الجدول
ذاك الذي روى صحارى وبطاح
واشاع خصبا وحياة
لكنني حسبي انا
اني تركتك هاهنا
لتسير في نفس الطريق
وتعب من كأس الردى
مثلي انا
أولست تحمل من أبيك
مني انا بعض الملامح
ومن الحبيبة زوجتي
بعض المطامح
ولدي الحبيب .
هل تدري ياولدي الحبيب
معنى التشرد والضياع
أتدري معنى ان يموت المرء مرة تلو مرة كل يوم

مرة تلو مرة
ولدي الحبيب :

يوما ستذكر اننا
يوما ستدرك ان ما قالوه كذب وهراء
(الموت للموت) خرافة
ما دار في خاطرنا هذا المقال
(خلاصنا بالموت وحده)
لم يدر قط ببال لا ولا كان سوال
ولدي الحبيب :
ذاك الذي لم يولد
ولدي الذي لم تكتحل عيني بمرآه لحظة

الموت حق

الموت أحلى الف مره
من ان تعيش في الظلام
من ان تمرغ في الوحول
من ان تداس كرامتك
ولدي الحبيب :
عما قريب
سيطل يوم ليس من يوم سواه
يوم ترى فيه الجماهير العريضة
زاحفة نحو الهدف
تهتك الاستار ، استار الدجى
معلنة عن ذلك الحدث الكبير

الصفحة الاخيرة

قضية فلسطين ومنطق العنف الثورى

ان الثورة المسلحة وتصاعدها على ارض فلسطين العربية وفي الوقت نفسه لن تكون بكثير بل منذ نكسة ٥ حزيران ٦٧ ، انما هي في الواقع ثـورة مسلحة اصيلة وعنيفـة اصبحت تشمل اراضي فلسطين كلها وفي العاصمة تل ابيب نفسها اجعل الذعر والخوف يدخل في احشاء الصهاينة المغتصبين.

ان موجة عارمة من الذعر قد ساد الاوساط الاسرائيلية من جراء الضربات التي تتلقاها بين لحظة واخرى من رجال المقاومة العربية الذين يحملون معهم الموت والدمار لكل من يحلم بالبقاء من الصهاينة على ارض فلسطين وذلك عندما القيت القنابل في العاصمة الاسرائيلية تل أبيب والتي جعلت الحكم الاسرائيلي هناك يشعر بالخطر . وتخطى رجال المقاومة العربية الحواجز والعراقيل والاسلاك الشائكة التي وضعت لمنع وصول رجال المقاومة الى المدن الرئيسية في اسرائيل لتغطيتها بالنشاط الفدائي المتصاعد .

لقد صمم اليوم شعب فلسطين على ان يخوض حرب العصابات ضد الاسرائيليين الصهاينة حتى تبلغ تلك الاعمال ذروتها وتتحول، الى حرب تحريرية شعبية شاملة يخوضها الشعب الفلسطيني بكامله شبابا وشيوخا ونساءاً واطفالا .

ان اسرائيل وهي تـواجه تلك الضربات الشديدة من قبل رجال المقاومة العربية الفلسطينية تقـوم في نفس الوقت بضرب المواقع الفدائية ظانة في ذلك انها ستقضي عليها في مهدها قبل ان يستفحل عليها ذلـك الامر ويصبح من الصعب ان تواجه تلك القوى الفدائية حيث يكون في نموها تهديد مباشر لكيانها واجتثاثها من ارض فلسطين .

وفي هـذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية نرى من الواجب الذي يتحتم على الدول العربية هو حماية العمل الفدائي المسلح داخـل الاراضي المحتلة وتدعيمه تدعيما كاملا وتقديم كل مايمكن تقديمه له ليجسد نضاله البطولي وليسمع الراي العام العالمي بان القضية الفلسطينية لا ولن تموت مادام ابناءها يدقون ابواب النضال بشدة وعنف ويقدمون ارواحهم رخيصة على مذابح الحرية فداءاً لتربة الوطن السليب .

● عبد السلام ●

حقيقة

لقد اصبح واضحاً ، بعد كل تجارب السنوات الماضية ، ان الجبهة هي الوعاء التنظيمي الصالح لتحقيق وحـدة القـوى الثورية العربية في هذه المرحلة . واليسار الطليعي المعـبر بفكره وتكوينـه الأجتماعي والتنظيمي عن مصالح الطبقات الـكادحة وايديولوجيتها لابدان يكون بالطبع جزء لايتجزأ من هذه الجبهة وعليه ان يناضل كي يصبح بالعمـل الثوري الحقيقي لا بالادعاء طليعة لها .

وتحقيق وحدة القوى الثورية العربية بالجبهة مهمة ذات برنامج مزدوج جانبه الاول: تحقيق وحدة القوى الثورية في كل قطر عربي وجانبه الثاني : تحقيق وحدتها على الصعيد القومي الشامل . بل أن الجبهة العربية الثورية لن تكون على المستوى القـومي ، اطـاراً حقيقيا لتعبئة النضال العـربي الشامل ضد الاستعمار وامتداده الصهيوني والطبقـات والانظمة المرتبطة به ، الا اذا كانت امتدادا لجبهات قائمة في كل قطر وقادرة على تعبئة نضال القوى الثورية ضمنه .

تبقى بعد ذلك كله حقيقة اساسية وهي ان شعار وحـدة القوى الثورية لا بد ان يتأسس الان على قاعدة برنامج عمـل محدد ينطوي على ترجمة واضحة لاستراتيجية حـركة الثـورة العربية في نضالهـا لازالة اثار العدوان ومجابهة الاستعمار في كل مكان . فمثل هذا البرنامج هـو الذي يكسب الشعار مضمونـه ويضع المدخل الصحيح لتحقيقه وليس المطلوب في النهاية وحدة شكلية بين القـوى الثورية بأي ثمن وتحت اى عنوان بل المطلوب وحدة تطلق العمل الثوري على امتداد الأرض العربية كلها وتقيم من الترابط بين ساحاته وفروعه ومستوياتـه المختلفـة ما يجعلنا نجابه الاستعمار وامتداده الصهيوني والطبقات المرتبطه به ، بثورة عربية واحدة فعلا سوف يشكل تماسكهـا ضمانـة النصر في النهايـة .

لوحدى

بالامس وبين عشية وضحـاهـا صلت اذان المواطنين كلمة .. الاميـة .. محـو الامية والى آخره وخفض قريبي صـوت الراديو ونظر الى متسائلا :

— ماذا يعنى ذلـك ؟ وما الداعي الآن لـه ؟

قلت — انت السبب .. انهـم يحتفلون من أجلك .

قال — أنا ؟ اتسخر مني ايها الـ ..

قلت — حاشاى ان اسخر ، الست اميا لا تقرء ولا تكتب .. اذن فهم يحتفلون في مثل هذا اليوم من كل عام من أجلك ومن أجل الالوف من امثالك .

قال — (دهشاً) يحتفلون من أجلنا لاننا لا نعرف القراءة والكتابه كيف ؟

قلت — لست ادري والله أيحتفـلون بذكري قضاءهم على الامية ومحوهم النهائي لها أم انهم يحتفلون بها ملكة بلغت سطوتها على الملايـين من رعاياها حداً جعـل من هذا اليوم قربانا تقرع فيـه الطبول امام هيكلها الرهيب .

قال — ماذا تقول وعمـا تتكلم هـل يتكلمون الآن عن محو الأمية .. لكن هذا مستحيل ؟

قلت — أبداً كثيراً من الدول قـدرت على هذا .. روسيا الصين كوبا .

قال — حقاً ؟ وكيف قدروا على ذلك ؟

قلت — لانها دول اشتراكيـة وحكمها في ايدي ابناء الشعب الذين جهدوا للقضاء على الامية في وطنهم ونجحوا .

قال — وما الفرق بيننا وبينهم ؟

قلت اننا بعد ان اصبح حكمنا في ايدينا تكلمنا كثيراً عن محو الامية دون مجهود حقيقي .

قال — ولكنا قد بدأنا بمحو الاميـة وذهبت مـع من ذهب الا اننا سريعاً مـا توقفنا .

قلت بالامكان ان نستمر بل، وربما كنـا نحتفل بمجموعات من شعبنا استطعنا ان نمحي اميتهم (ووجمت مفكراً) حقاً .. مـاذا يمنعنا عن الاستمرار .. الامـكانيات ؟ لا اظن فكل جندي في جيش التحرير الكوبي وهو يقاتل النظام الرجعي العفن بزعامـة باتستار كل جندي في جيش التحرير هـذا كان يلصق على صدره ورقه عليها كلمـات وحروف يستذكرها الجنـدي السائر خلفـه في طابور التدريب بسبيل محو الامية بين صفوف المقاتلين .. ماذا يمنعنا ماذا يمنعنا ؟

ونظرت الى قريبي وهو يحـول مؤشر الراديو باحثاً عن محطة اخرى ولسان حالي يقول .. مسكين يحتفلون من أجلك دون ان تدرى ..

ويتكلمون عنك كثيراً وأنت آخر من يعـلم ..

واثق